

حق الزوج إذا نشز وخدمة الزوجة له ولأهله | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله خلق الزوجين الذكر والانثى انثى من نطفة اذا تبنى. واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه - 00:00:00

شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع بقية من حقوق الزوج على زوجته وامره - 00:00:40

مختلف فيه ولا ارى فيه داعيا للاختلاف اصلا. لانه لا يوجد دليل المخالف لا من كتاب ولا من سنة. وامر اخذ منه اعداء الاسلام مدخلا يهيج فيه الزوجة على زوجها. ويحضر من شأنه - 00:01:06

ويقطعوا العلاقات. بين الزوجة وزوجها واهله. الا وهو خدمة الزوجة لزوجها خدمة الزوجة لزوجها. وقبل الخدمة هذه معي امر عظيم جدا واية معطلة يعطلها الرجال والنساء. يعطلوها ونقرأ ولا نطبق - 00:01:38

ولا نفكر ان نفهم. وان فهمنا ايضا لا نطبق. وهذه هي الاية الثامنة بعد المئة والعشرين من سورة النساء. يقول فيها رب العزة سبحانه. وان امرأة ان خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا - 00:02:19

بينهما صلحا والصلح خير. واحضرت الانفس الشح ان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا نشوز الزوج وارد. لكن النشوز عندنا في مصر بيع. وعندنا قاعدة في مصر برضو - 00:02:49

اللي يبيعه بيعه. والنشوز عمره ما كان بيه حسب الناس ما تفهم. النشوز نشوز مش بيع ولا حاجة. يعني ما زال الزوج الناشز مشتريا لزوجته. فعلى ان تقبل الصفقة وتشتره هي الاخرى. وتحافظ عليه. وهذا هو - 00:03:18

خلاصة ما في الاية في سبب نزول هذه الاية ذكر ابن كثير وغيره من اهل التفسير. ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكته - 00:03:48

لا لا وكان صلى الله عليه وسلم قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها. ولقد قالت سودا لما اسنت وفرقت ان - 00:04:12

طريقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يومي لعائشة فقبل ذلك منها. كنا نقول فيها انزل الله عز وجل واشباهها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراقا - 00:04:42

في حديث عن عمر قال وفقت ربي في سلاس والحديس متفق عليه. سودهن اجتهدت اجتهدا. وينزل القرآن يبارك اجتهدا سودة. وسودة من امهات المؤمنين كما نزل ايضا القرآن او جاءت السنة موافقة لاجتهاد ام سلمة في صلح الحديبية. امهات - 00:05:10

رحمة للمؤمنين. جديرات ان يكن امهات للمؤمنين سودا كما تقول عائشة رضي الله عنها. اولا كان فعل النبي معهم في منتهى العدل والانضباط والرحمة والرفقة بهم بتقول قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا. يمر على نسائه كلهن. بعض الروايات تقول كان بعد العصر - 00:05:37

ويدنو من كل امرأة من غير مسيس قرب منها اوي اوي. من غير مس اه يقول لها كلمة او يقول لها اي حاجة كزا كزا حتى يروح عند مين؟ عند اللي هيبات عندها الليلة دي. ويبيت بقى. بتقول ما كان يفضل بعضنا - 00:06:07

على بعض صلوات ربي وسلامه عليه. في المسألة المادية اما ميل القلب هو نفسه قال. هذا قسمي فيما املك فلا تلمني في ايه لا املك. كان قلبه يميل لعيشة. لكن ما فضلها في القسمة عليهم. هذا حاله صلى الله عليه وسلم. السيدة - 00:06:27

السودة كبرت سنا فرقت يعني خافت خافت من ايه؟ ان يفارقها رسول الله حاسة ان السن كبر عطاء الانوسة قل رغبة في الانسى قلت فمممكن يعني زي حدستها نفسها ان ممكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغني عنه. بدون ظلم - 00:06:47

يستغني استغني عنها لكبر سن لقلة عطاء. ما فيش انوسة ما فيش حاجة يعني. وعنده وعنده عنده حاجات تانية كتير وعنده شابة وعنده اقل منها سنا الى اخره فبدأت هي بالعرض. بدأت هي بالعرض. انا بقول التعطيل اهو بقى. نساء المسلمين - 00:07:17

معطلين الاية ورجالهم كذلك هي اللي بدأت بالعربي. يا رسول الله يومي لعائشة اللي هو طلب منها؟ لا ما طلبش. طب يديها يومها بيديها يومها طب وماله طب ما هو يوم هو كده كده هو بيجي لها - 00:07:42

بيعطها يومها طب عاوزه تنزل يومها حاسة ان هي يومها مش هو اللي مالي على النبي صلى الله عليه وسلم كيانه كرجل هو رسول رسول. كزوج هي حاسة كده. العطاء قليل - 00:08:00

الامكانيات بسيطة فهي اللي بتعرض. عندنا احنا بقى طالما العطاء ممكن يكون من جانب الزوجة ما فيش عطاء. ففتحهم زوج بالتقسيط وبعدين بعد كده باعها. واللي باعك بيعه. اهي دي فلسفة - 00:08:22

حلقى اما السودة لا مش كده. الحماقة لا تعرف اليها سبيلا. هي من نفسها المبادرة من عندها يا رسول الله يوم العائشة. هل زهد في الرسول؟ لا طبعاً. حد يزهد في الرسول - 00:08:44

يعني انت مش يعني الليلة بتاعتك ما يجيش ينام معك ايوه. ليه حد يزهد في الرسول؟ لا. انا اللي مش قادر ادي له عطائي قلب رغبته في حاسة ان هي مش زي رغبته في شابة - 00:09:06

يومي لعائشة. السيدة عائشة تقول فقبل ذلك رسول الله يعني ايه يعني؟ كان مستنيها يعني؟ لا طبعاً. لا طبعاً. الرسول عليه الصلاة والسلام مشرع. الرسول صلى الله عليه وسلم انقى - 00:09:25

واظهر مما يزن الحمقى انه تحركه الشهوات. لا والله الذي رفع السماء بغير عمد جوابه صلى الله عليه وسلم ما كان فيه هذا اصلاً. اصلاً اصلاً سودة اصلاً تزوجها رسول وهي كبيرة في السن اصلاً - 00:09:42

وارمل الشاهد ما كان هذا فيه صلى الله عليه وسلم. وهل سودة زهيدة في الرسول؟ برضو لا امال ايه المسألة؟ المسألة ان الرسول يشرع. يا جماعة هتمروا بالزروف دي. طب والعمل؟ ابقوا على - 00:10:03

بيوتكم حافظوا على اسركم بحلول من عند ربكم. طب هو الحل جاي من هل جاي من واحدة زي السيدة سودة؟ هي المبادرة من عندها هي. رب العالمين يبارك فعل سوده - 00:10:23

ويقبل الرسول صلى الله عليه وسلم العرض وينزل القرآن السيدة عائشة تقول والحديث رواه ابن حبان وابو داود وهو صحيح ان شاء الله. يقول تقول وفي ذلك نزل قوله تعالى - 00:10:43

وان امرأة خافت من بعلها. نشوزا او اعراضا. فلا جناح عليهما ان يصلح بدأ منين؟ منها هي. وقبل النبي كما تقول عائشة. فقبل ذلك منه. يذكر ايضاً ابن كسير في السبب النزول - 00:11:01

عن ابن عباس يقول لقد خشيت سودة ان يفارقها النبي صلى الله عليه وسلم خشية سودة ان يفارقها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يومي لعائشة فنزلت الاية فلا جناح عليهما في ما اصطلاحا عليه فيما اصطلاحا عليه - 00:11:21

وعشت تفهم ان الاية تقول هو الرجل في الاية فمعنى الاية. وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. فلا عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. تقول مفهوم عائشة ومن احسن الفهم وارقاها. تقول هو الرجل - 00:11:46

تنبو عيناه عن امراته. يعني يعني التفت عنها. نظر لها نظرة باهتة. ليه كبر في السن لسوء في الاخلاق لغيرة اي شيء فيها استجد اي شيء استجد فيها فتقول هي اللي بتقول برضه - 00:12:06

مفهوم عائشة كائن رشيده عاقلة معلمة للرجال والنساء هو الرجل تكون عنده المرأة فيلتفت عنها لدمامتها لكبر سنها لسوء خلقها اي

شيء. فتقول هي اللي بتقول امسكتني امسكتني يعني حافز علي. ما تطلقنيش مش فلسفة الحمقى اللي يبيعك - 00:12:26

بيعه لا وعملية معركة وسوء سوء مع الحياة الزوجية سوء ورجالة مزيلة الا من رحم رب ربي اللي يبيعك ايه ايه العلاقة ايه الالفاظ

دي؟ ايه اللغة دي؟ ده اللي موجود اللي انا بت انا ما بعثش انا محافظ - 00:12:58

على زوجتي واولادي وعاوزهم كلهم. لكن في نقص في تقصير. لا. اوعى تتهمنا بنقص ولا انت بتع هنا هنبيعك يلا لا يقول العرض من

المرأة عائشة تقول تنبوا عيناه عنها - 00:13:18

لاي شيء فيها اي شيء فيها استجد يعني. فتقول امسكتني وانت في حل من شأنه حل في ايه؟ يعني ان كان في زوجة تانية والله عاوز

تخلي يوم ويوم زي ما احنا ماشيين. يومين ويوم تلت تيام ويوم - 00:13:38

انت في حل اللي تشوفه عمله انت في حل من شأني. النفقة تجيب ايه اللي تجيبه؟ انت في حل من بس بشرط امسكتني. ما

تطلقنيش ما ترمينيش انما لا هي اسد بنت اسد لا ازاي يتلفت ازاي - 00:13:58

دعوات فتيان لشرطة. كان فيه عواطف قال لك شرطة. قال لك شرطتين. قلت خمسين شرطة. يبقى باع ما باعش ما بعشي. اهو حل

واية. لضبط الحياة الزوجية حال نشوز الزوج - 00:14:23

وحال نشوز الزوجة تقدم معنا فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن الوعظ مشترك يوعظوا بعضهم. والمؤمنون والمؤمنات

بعضهم اولياء بعض. ضرب. الزوجة تنضرب؟ اه ممكن بس ما تضربش. تهجر؟ اه ممكن لكن لا تهجر. يبقى حاجة واحدة بس. اما -

00:14:43

يجوز حاجة واحدة بس اللي هي الايه؟ الموعظة. دي المشتركة. انما لا عندنا الزوجة بتستخدم كل ضرب ما هيش تقدر. تهجر في

المنطق والله العزيم بيضربوه بيضرب وتستغل طيبة زوجها. في ازواج طيبين يمكن ما يعرفوش يضربوا اصلا. وانا سئلت في هذا -

00:15:13

وقالها لي كده صلاح. ضربتني اصعد الموضوع واكلم امها ولا احل بيني وبينها؟ قلت لها حلو بيحك بنوبي. حلو بينك وبينها. ما

تصعدش الموضوع. تصعده ليه؟ خليه اصله انت حتى مسكين. هتوديه فين - 00:15:36

كفاية كده الشقة ادي ادي زوجة فلسفة المصريات ونساء اليوم اللي بتع انا ما بتع ما باع الزوج الزوج مبقي لكن لا عينه ازاي عنها؟

ازاي يعني مؤشر العواطف ينزل شرطة؟ لا ما ينزلش. يفضل كده على طول. طب ولو ما فضلش - 00:15:49

كل واحد يروح لحاله دخلنا بالمعروف نخرج معروف ادي السقافة. كل واحد يروح لحاله. كسر كده خالص؟ اه كسر. وما له احل

الطلاق هي دي اول واحدة اقول لها اخر واحدة. فلسفات عفنة. سقافات ننتة. ننتة يا عباد الله. اية اهي - 00:16:15

اين موقع هذه الاية في حياة المسلمين خافت من بعلمها نشوزا تعرض نشوز زي ما قلت لكم كده. نزره التفت عنها. بيبص لها بصة بصة

باهتة كده. ما عدش العواطف الجياشة بتاع زمان - 00:16:35

طب نعمل ايه؟ نعرض عليه لا جناح عليهما عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. طب الصلح؟ الصلح اللي قدامنا لما جه الرسول يطبقه

العرض من عند مين؟ من عند سودا. ومين اللي دفعت؟ سودا؟ ومين اللي قبض الرسول؟ حرام؟ لا فلا - 00:16:54

عليهن لا جناح عليهما وده لكل المسلمين والمسلمات مين اللي دفع سودة رضي الله ودفعته ايه دفعته من فيها دفعته من سكنها

برسول الله. ليلة. فكان رسول الله يقسم لعائشة بيومها ويوم سوداء - 00:17:18

وسودة عارفها ان الليلة دي عند عائشة. اللي هي كانت بتاعتها. طب زعلانة في حاجة ابدأ تدعي على عيشة! ابدأ! تقول حسبي الله

ونعم الوكيل اللي الرسول يعمل فيا كده! ابدأ! ومنتهى الرضا - 00:17:44

مقابل ايه؟ مقابل ان تبقى زوجته لرسول الله. بمقابل ان تبقى اما للمؤمنين لانها لو طلقت ما حد يقترب منها ابدأ ابدأ. ما حدش يبرك.

يتزوجها شرعا ممنوع. وتبقى وتحشر مع امهات - 00:18:02

المؤمنين وتلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم. طيب تيجي تقول لي طب واحنا هنعمل النهاردة ليه يعني؟ هو مين مسل الرسول؟

صلى الله وسلم اه الواحدة هتقول طب وانا ليه يعني هضحي بايه يعني هو؟ هو زوجة دي مين يعني؟ طبقي الاية وابوها يقول لها

طبقي الاية - 00:18:22

واهلها يقولوا طبقوا الاية وهو يرضى وما يزلمشي ولا يسيء استخدام هذا الحق واذا امرأة خافت من بعدها نشوزا وقد يكون العرض من من جانب الزوج والزوج يقبل افرض الزوجة ما عندهاش حاجة تعرضها له. لان العرض والصلح ده ممكن يكون تنازل عن ليلة.

تنازل عن نفقة. تقول له بتدينا - 00:18:42

الف جنيه في الشهر اللي تجيبه تجيبه ايه اللي يجيبه تجيبه؟ في زوجة تانية مسلا اه ليه تجيبه جيبه؟ يقول لك ده بقى مش زلم لأ.

ده مش زلم. ده الصلح هيتفق على شيء - 00:19:09

ليه؟ لان البديل لو هتقبليني كده نكمل. مش هتقبليني مزلمكيش ونفترق. وتطلق بالحسن. تقول له لا لا لا خينا خينا ونقبل هو ده

الصلح. هو ده الصلح. يبقى الصلح برضا. مش اجبار لها - 00:19:22

وبعض اهل التفسير قال مش وارد مش واجب عليها تعمل كده برضو. افرض زوجة مش قادرة. لا لا مش طايقة اصلا خلاص ما تصلحش وما تعرضش اي عروض. وتطلب الطلاق. عادي ما فيش اي مشكلة. يعني مش واجب عليها. مش واجب عليها هذا الصلح -

00:19:42

لان الاية قالت في الاخر والصلح خائن. من ايه؟ الصلح خير من الفراق. الصلح والاجتماع يبقى واذا ما هم خير من كل واحد يروح

لحاله. ربنا قال كده. قال الصلح خير. يعني يبقوا ويستمرروا خير من الفراق - 00:20:02

ده ان هي ما تحملتش لكن لو كانت تقدر تتحمل وتستلم بمعنى ايه؟ بمعنى ان هي كانت الاول معها رجل رجل واحد كده على بعضه

اصبح هيبقى معها نصف رجل. فتخير نفسها وتشوف نفسها. تفضل نصف رجل وماله احسن من قلته - 00:20:22

خلاص اصطلحي اعرضي عليه اعرضي عليه. طب هو يعرض عليك وتقبلي؟ ايوه. يقول لها مسلا هسيب من النفقة كذا توافق. خدي

فلوس كذا هذا في حل بدل ما انا ملتزم بيوم ويوم او ليلة وليلة يبقى يومين عندها ويوم عندك - 00:20:42

تقول له موافقة مقابل ايه؟ اي عرض يعرضه هو او تعرضه هي في النهاية الصلح خير. من ايه؟ من كل من كل واحد يروح لحاله؟

ايوه. خير. تبقى الاسرة. ويبقى - 00:21:04

وتبقى العائلتان برضو في المحبة والمودة كل ده خير. لان ربنا سبحانه وتعالى لما قال خير هو خير. ان كنا احنا شايفين ان الصلح زل

وقهر واي حاجة من الحاجات دي خليكُم شايفين. خلي الناس تشوف اللي تشوفه. لكن رب العالمين قال والصلح خير - 00:21:19

من ايه؟ من الفراق في العرض سواء بينها او منه. المهم يصطلحا. مقابل شيء مادي شيء عاطفي. ممكن يكون شيء مادي. اه وهيحافظ

على الليلة وكل حاجة وتأخذ ليلتها وكل شيء لكن هتسيب له المؤخر مسلا. خلاص يبقى خير بحيس ان هو يبقي عليها - 00:21:47

على اي حال فيه تنازل فيه صلح من اي طرف ودق الاسرة. وان امرأة خافت من بعدها او اعراضا فلا جناح عليهما لا جناح عليها في

الدفع والتنازل ولا جناح عليه في الاخذ يعني من الظالم - 00:22:10

ولا سفاح ولا بلطجي ولا اي حاجة. ولا اي حاجة ربنا اللي شرع هذا. لتبقى الاسر ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. واحضرت

الانفس الشح هل رأيتم الان انفس كريمة؟ ولا الانفس دلوقتي بقت كلها شح؟ انا شايفها كلها شح. انا مش شايف نفسي كريم بالزات

في الاية دي. بالزات مع الاية دي من - 00:22:30

نفسى كريم شايف انفه الشح. شح بايه؟ تشح بالعفو. تشح بالاعتراف بالمعروف بالمعروف يسأل الزوج هل انت فعلا كاره؟ والله ما انا

كاره انا عاوزها وعاوز اولادها وعاوز الطلاق اللي بتمشي عليه لكن - 00:22:56

في حاجات مش طايلاها. قد يكون مسألة الفراش دي مسلا. انما لا يحط في بقه ويسكت ويجي الناس يقولوا امشي في الحرام. بس

اوعى اوعى تتجوز وتبقى عارفة ومعها تليفونات العشاق - 00:23:16

ويمكن تتصل بهم بس طالما ما فيش مأزون وما فيش علنية يروح في ستين داهية ماشي اهم حاجة هي اللي على الشاشة هي اللي

عالشاشة. بس يجوز لأ. هو هنا - 00:23:39

كده غلط غلط. كده حرام. حرام حرام. هيعود على ولاده. هينعكس على بناته ما ليش دعوة والله العظيم هذا موجود وتشمت الزوجة

في بنتها التي حملت من الحرام تقول عشان ابوها يدوق - 00:24:00

ابوها يدق ايه؟ لان هي تقريبا عارفة ان ابها غير حسن الخلق. فلما وجدت المصيبة في بيتها تقول عشان ابوها يدوم تخيلوا عباد الله. اذا الاية معطلة. طب متى تنفذ؟ متى تكون صرحاء. ونكون اطهار - 00:24:25

وصفحتنا بيضا وسودة هي منهية. هي وخلي بالك سودا وحافظ على ابو عائشة رضي الله عنها في يوم واحد الرسول خطبهم في يوم واحد هم الاثنين بس دخل بواحدة قبل الثانية بس ده خطب اثنين فيهم واحد. وشف فرق السن ومع ذلك كل يوم العاشر.

وراضية وسعيدة - 00:24:52

وقبل ذلك منها رسول الله. هل هل تعتقد ان رسولكم يوافق على زلم حاشاه والله العظيم. حاشاه والله العظيم ان يقبل زلما ثم ينزل

القرآن يبارك عرض حسود رضي الله عنه. الامر الثاني معنا اليوم وجوب خدمة - 00:25:12

زوجة للزوج كثير من بناتي اليوم يسألوا اسألوا المشايخ في التلفزيونات في التليفونات في اي حاجة هل واجب علي اخدم ابوه

وامه؟ اقول لها لا اختميه هو بس خلاص مش حافزة في الدين الا هي دي - 00:25:38

جاي لخدمته هو بس. قام ابوه وامه لا فابدأوا هم الاصل. يعني لما يكون في شجرة وفي زهرة في الاخر كده غصن كده وهناك زهر او تفاحية في الاخر واجي تحت عند الشجرة وجيت جركن جاز واحطه في تفاحية هتفضل تفاحية. جركنجاهه قم حاطه تحت الشجرة

واقول لها اشربي - 00:26:01

شجرة اشربي من الجاز ده. تفاعلي هتحصل لها ايه ويقول لك اصل العقد اللي بين الزوجة والزوج عقد استمتاع. مش عقد خدمة هو

مش متجوزها بعقد خدمة مش خدمة. امال ايه؟ لا يقول لك يستمتع بها. الله! طب وهي؟ هي ما تستمتعش هي - 00:26:27

يعني هو بس هو اللي بيستمع وهي قرفانة ولا مسلا يعني جاي تخلص مهمة شغل خرسانة مسلا ولا ايه يعني والاستمتاع ده مش

شيء مشترك. مش هنة لباس. وانتم لباس ولا ايه؟ فما استمتعتم به منهن. وهي - 00:26:52

تزوقي عسيلته ويزوق عسيلتك. ما هو الرسول قال فيه استمتع اهو. متبادل اهو. هل هي بتزوق العسيل وانت تسوق الاسي تمتها

عن الاثنين مش اه والخدمة اه الخدمة الخدمة. خز هذا الدليل اولاً. خدمة امهات المؤمنين - 00:27:12

سيد المرسلين. سلمان ابن يسار كما روى البخاري يسأل عائشة يقول لها ما الحكم يا ام المؤمنين في المني يصيب والثوب لو المنية

وقعت وينعمل فيه ايه؟ قالت كنت اغسله من ثوب رسول الله - 00:27:35

وكان يخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه. فيه او عليه بقع الماء. الله واكبر ولله الحمد. حديس رواه البخاري وغيره. اسألها بيقول

لها نعمل ايه في اللي بيبجي على الهدوم - 00:27:55

قالت له انا كنت بغسله من ثوب رسول الله. فاخذ ابن بطال وابن حجر وكل شراح الحديث من الحديث خدمة الزوجة للغسل

الصيام وتجهيز الطعام وكل الحاجات اللي احنا عارفينها دي. قال لك ان كنت باغسله ويخرج للصلاة والبقع الماية باينة - 00:28:13

في ثوبه في ثوبه صلى الله عليه وسلم ها عشان تنزروا التواضع والرحمة واليسر في الدين ها لو واحدة اتأخرت عن العمليات وهذبح

كده صلي كده لا مش مصلي هصلي في البيت. فايه فيها ايه بقطنية قد كده في التوب ما كانش مكان المني. ونبيكم - 00:28:33

وخارج يصلي ويقف امام بالمسلمين. ولا طب وعائشة تقول كده مش مكسوفة؟ هو في امر يستدعي الحياة اصلا هزه واحدة هذه

عائشة تخدم النبي صلى الله عليه وسلم. تغسل ثيابه ويجهزوا طعامه. خدمة بنت الريحه - 00:28:53

هذا الريحانة بنت رسول الله لزوجها. سيدنا علي عن علي نفسه كما روى البخاري ومسلم زهبت فاطمة الى رسول الله تشكو لهما تجد

من الرحي ما تجد من الرحي فلم تجده. فوجدت عائشة فاخبرتها بذلك. فلما جاء النبي صلى الله عليه - 00:29:16

وسلم اخبرته تقول يقول سيدنا علي فجاءنا وقد اخزنا مضاجعنا اخزنا مضى يستعدوا للنوم فجلس اردنا ان نقوم ما هو الرسول

دخل حب يقوم هيكله الرسول وهم نايمين قال على مكانكم - 00:29:45

هو عارف الناس اللي صاحيين يعني بس مضطجعين. على مكانكم خليككم قاعدين شوفوا الرسول. ما هو علي سيدنا علي ربيب وهو

اللي مربيه. ودي فاطمة بنته رضي الله عنهما صلى الله وسلم على نبينا على مكانكم خليككم نايمين زي ما انتم نايمين. فقعد بيني

وبينها. هو ماشي على اليمين وهي على الشمال وقام قاعد في - 00:30:05

يقول سيدنا علي حتى وجدت برد قدميه على بطني او على صدري. يعني رجليه كده مربع رجلين الرسول لازقة في صدر سيدنا ابن علي او في بطنه حاسس برطوبة قدمه الشريف. هو عارف ان السيدة فاطمة كانت عاوزه ايه؟ عاوزه خادم. لان - 00:30:25
هي حسنت ان فيه رقيق جاءوا لرسول الله من الفية قالت له روح اديني خادم يخدمني. لان اذهب من الرحي. فلم تجده هو اللي جه بنفسه. قال لهم ايه بقى؟ جاب معه الخادم؟ ابدأ. ده جاي بطولة - 00:30:45

صلى الله عليه وسلم. الا اخبركما بخير مما سألتما. هقول لكم على حاجة. احسن من ودي خدوها يا عباد الله اللي متجاوز والعازب وكله ياخذ دي ويطبق. اذا اخذتما مضايحكمما او اويتما الى - 00:31:05
فراشكما فسبح ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين خير لكم وما من خادم. الشاهد من حديث ايه؟ كلام كتير بس احنا هناخد اللقطات اللي تخصنا بس. الشاهد من - 00:31:25

الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ما جابش خاتم. مع ان مع علم فاطمة ان الرقيق جهم جهم فعلا. بس لعل الرسول وزعهم على ناس اكثر استحقاقا عجائز اصحاب اعزاز كذا كذا وزعهم. فلم يبق واحد لمين؟ للسيدة فاطمة. الله يعني هتفضل زي ما هي - 00:31:45

اه هتفضل تجر الراحة؟ ايوة. الراحة عشان تطحن شعير عشان تخبز تكن لقمة؟ ايوة. ده بنت مين؟ ده بنت مين والله احنا بنكنا والله بناتنا كعب عالي. بناتنا كعب عالي - 00:32:05
ما هو مش راضي يقول بقى انا بنتي احسن من فاطمة انا بنسى بنتي كعب عالي انا مربيه على الغالي يا اخي. اللي مش قد الجواز ما يتجوزش مش قد ولاد الناس ما ياخدهمش. ما ياخدهمش - 00:32:31

فاطمة يعني كده ما فيش خادم؟ ايوا ما فيش خادم واحسن منه خادم كمان لكم بقى ولهم كله. تسبح لما تيجي تنام ثلاثة وثلاثين وتحمد الله ثلاثة وثلاثين وتكبر اربعة وثلاثين - 00:32:41
مسألة احسن من خادم يعني ايه؟ اصل الخادم عبارة عن ايه؟ الخادم عبارة عن قوة اضافية لك الحاجة اللي انت يعني الطاقة بتاعتك ما تقدرش تعملها هو يعملها ما هو ده الخادم الخادم يعني طاقة اضافية الى طاقتك. والصحة - 00:32:57

اضافية الى صحتك. فلما يجي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك الحاجات الثلاثة دول احسن من الخادم. يعني ايه؟ يعني قوة اضافية يا كل يوم تضاف الى صحتك تصبح تاني يوم نشيط واحسن من امبارح وتعمل اللي ما كنتش تقدر ايه - 00:33:16
تعمل ولما تسبح ثلاثة وثلاثين وتحمد ثلاثة وثلاثين وتكبر اربعة وثلاثة ودي مين بقى الريحان؟ ريحانة النبي بضعة منهم وما فيش خادم. ما فيش خادم تروح تخطب بنتي زيد ولا عم يقول لك بنتنا ما تروحش الغيب ماشي ما عندناش غيط. ما بتحلفش البهايم ما عندناش بهائم - 00:33:36

ما بتروحش السوق ما هو انا اللي هجيب اللي في السوق. ما بتعملش كذا. انا اللي هعمله. ما بتغسلش هدومك. هنجيب لها غسالة بتمشي عيش انا اللي هجيبه. امال بنتكم بتعمل ايه؟ بنتنا بتتفرج على التلفزيون وتلعب على النت. موافق. هاتوها - 00:34:01
حلوة مليحة. وجوازة سودا ما بتعمليش حاجة انما بتعمل ايه؟ بتلعب على النت. لبلب لبلب انما ما بتعملش حاجة خالص. خلاص احنا نعمل. احنا نعمل الشاهد هذه الريحانة. طب تعال تعال بقى على بنت - 00:34:20

وزير الدولة الاول دولة الاسلام الاولى اسماء بنت ابي بكر. الحديث عند البخاري وغيره. تقول تزوجني الزبير. خلي بالك من الزبير دي تزوجني الزبير ولم يكن له في الارض مال - 00:34:47

ولا شيء ولا مملوك غير ناضح وفرس. ناضح وفرس. وكنت اطعم فرسه واخبل واعجن واعجن يعني متولية وبتاع طبعها بتحضر الماء على الناضح. واعجن ولا احسن ان اخبز. وكان يخبز لي نساء من الانصار - 00:35:08
وكنت احمل النوى على رأسي لفرسه. لفرسه فلقيت من ارض الزبير اقطعه الرسول صلى الله عليه وسلم حنة ارض كده اديها له من الغنaim مش بتاعته مش شاريها مش وارسها الرسول اداها له كده من الغنaim - 00:35:42

والفين اقطعه اياه. احمل النوى على رأسي بيني وبينه ثلثي فارسخ ثلاثة كيلو ونص فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار دعاني لاركب. وقال اخ اخ للناقة يعني. عشان الناقة تبرك - [00:36:01](#)

فنزرت فاستحييت. وتذكرت غيرتك. اي غيرة الزبير فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اني استحييت انصرف فلما قعدت ورجعت البيت زكرت ذلك للزبير. فقال الزبير والله لحملك النوى اشد علي من ركوبك خلفك - [00:36:29](#)

فهو يعني الاسماء بنت ابي بكر بنت وزير الدولة الاول وزير الدولة الاول بل والواحد كان نعم الصديق ونعم الوزير لرسول الله صلى الله عليه وسلم بتقول الزبون ما شلتوش حاجة - [00:36:54](#)

عنده ناضح يعني جمل نعبي عليه مية ونشرب. وفرس فرس ده بقى بتاع المهمة. دي الفانتوم بتاعه او المقص سبعتاشر والسخوي والمدرعات كلها. هو فرس الزبيري ده. في غزوة الخندق انتدب النبي - [00:37:17](#)

الصحابة مين يقوم للمهمة الفلانية؟ ينتدب الزبير انا يا رسول الله مين كذا؟ انا انا اللي اقوم ثلاث مرات الرسول ينتدب واللي يقوم للزبير. فقال صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوارى - [00:37:37](#)

والي الزبير الحوارى يعني ايه؟ الناصر صادق. الناصر الصادق. في غزوة ناحية بني قريظة مكان حي اليهود الخونة اللي اشتغلوا مع الاحزاب ضد الرسول عليه السلام الرسول عاوز يعرف بيعملوا ايه - [00:37:57](#)

من وراه ويشوف بيخططوا ايه في اسناء الحصار. مين يجيب لي خبر قريظة؟ على طول الزبير خد فرسه وراح لف في منطقة بني قريظة عرف بيعملوا ايه. ورجع كمان مرة شاف الدنيا فيها ايه. عم عاد الى رسول الله الزبير - [00:38:17](#)

يقول جمع لي رسول الله اباه وامه وامه. فقال فذاك ابي وامى. لمين؟ للزبير اهو الزبير ده بقى ما حيلتهوش من الدنيا الا جمل بيثيلو عليه مائة يشربوا والفرس اللي بقى ايه - [00:38:37](#)

وفي الجهاد في سبيل الله مع رسول الله. مين بقى اللي بيسوس الفرس ويخدم الزبير اسماء بنت مين؟ بنت الوزير الاول بتقول شائلة النوى على رأسي من ارضه. مش ارضه لا ملكي ولا ميراس ولا حد رسول مديها له كده - [00:38:57](#)

ثلاثة كيلو ونص وماشية شائلة النوى عشان تروح تدقه وتأكله للفرس وتقول كنت باعجن بس ما بعرفش اخبز باللي بيخبز لي اصحابي من نساء الانصار. تخيل يبقى خدمة الزبير وخدمة الفرس كمان - [00:39:16](#)

وفرس الزبير فوهي جاية كده صادفت الرسول عليه الصلاة والسلام ومعه مين؟ بعض الانصار. الرسول شافها لازم يركبها عارفها طبعاً عرفها ان دي اسماء. وتبقى مين يبقى اخت السيدة عائشة رضي الله عنها. وبنت مين؟ بنت حبيبه ووليه ونصيره. الصديق رضي الله عنه. قام اخ اخ - [00:39:37](#)

تركت الناقة تعالي اسماء اسماء اتلفتت شمال يمين هتركب ازاي والانصار واللي استحييت لما الرسول لقاها مستحي قام خد الناقة واياه وانصرف. رجعت حكى للزبير اللي حصل. قال لها شيلك النوى على راسك بيوجعني - [00:39:59](#)

قوي انت لو ركبت وراه كان ارحم مع انه غيور. تقول وزكرت غيرتك. قال لها رغم الغيرة من الركوع. انا مش هطيئي تركي تركي اركبي خلفه خلف النبي ايوة يا اخي ايوة غيرة. بس اشد منها علي واتعب منها لي اني شافك شائلة النوى. ربما حد - [00:40:16](#)

يظن بان انا خسيس وما عنديش مروءة وما عنديش همة بمرمط زوجتي ومشايها نوى وبهدلها دي ثقيلة علي شوية لكن ما في بد من الخدمة هكزا قالت اسماء ورضيعة وزوجها مين؟ حوارى رسول الله - [00:40:36](#)

وتخدم ايه؟ فرسه فرسه. طب شف بقى العروسة دي. عروسة عروسة عن سهل بن سعد يقول لما عرس عرس بالراً والسين عرس ابو سعد يعني اصبح عريساً يعني ما خدم دعا النبي عفوا دعا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:54](#)

دعا النبي واصحابه للعرس بتاعه. ما خدم النبي واصحابه وقدم لهم طعام الا هذه العروس هي العروسة اللي خدام خدتها خدمت على النبي واصحاب العروسة خدمت دول مين بقى؟ دول ضيوف العريس. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:41:28](#)

يقول ازاب التمرات في تور من فخارها حتى اذا اصبح النبي صلى الله عليه وسلم اما له وقدمته له تتحفه به. يعني ايه؟ بالليل جابت شوية تمر وحاططها في اناء من فخار. وعقبال ما جينا الصبح كان - [00:41:49](#)

وايدابه يعني تريو دويتهم كده وبعد ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام قدمت له الايه؟ تحية له يعني. الشاهد من الحديث خدمة العروس لضيوف زوجها الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه - [00:42:09](#)

النموذج الاخير معنى خدمة الزوجة لاخوات زوجها الحديث عند البخاري وغيره يقول جابر بن عبدالله توفي عبدالله او مات عبدالله او هلك عبدالله. وترك سبع بنات او تسع. او تسع - [00:42:25](#)

فتزوجت فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم. فقال تزوجت يا جابر؟ قلت نعم. قال ثيبا ام بكر؟ قلت ثيبا قال هلا كانت بكرا تضاحكها وتضاحكك وتلاعبها وتلاعبك قال يا رسول الله ان ابي مات. وترك سبع بنات او تسع. فكرهت ان اجينه - [00:42:52](#)

ان بمثلهم بمثلهم. فتزوجت ثيبا تقوم عليهم. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم بارك الله لك تخيل بقى الزوجة عبد الله خلي بالك جابر ابن عبدالله والد جابر ده له قصة نسأل الله ان يعني يعطيه حقه - [00:43:23](#)

الشاهد لما مات عبدالله جابر ابنه بقى الشاب الرسول قابله واتجوزت يا جابر قال له اتجوزت. بكر ولا سيب؟ قال له لا سيب يا رسول الله. ليه يا ابني؟ ليه يا ابني؟ عندنا هنا في الامسلة المصرية الحلوة الحلوة - [00:43:50](#)

من همه وقام قد امه ليه يا ابني سايب ليه؟ ودلوقتي يقول حرام عليك يا ابني ليه كده؟ ده انت ما تجيب بيت لكن جابر جابر زكي. عاقل رشيد فضل مصلحة اخواته اليتامى على شهورته ورغبته. وفاز بدعوة سيد الخلق - [00:44:04](#)

قلق بارك الله لك. كفاية دي. كفاية والله العظيم ما تحل محلها نساء الدنيا. بارك الله لك. خلاص. قال له يا رسول الله ابي مات وساب تسع بنات او سبعة. هجيب لهم بنت زيهم هيخبطوا في بعض. باللغة بتاعتنا يعني - [00:44:35](#)

فجبت لهم واحدة زي ايه؟ زي الام. تقوم عليهم. تصلحهم وتزبطهم وتراعيهم. الزوجة جاية عارفة ان هي داخله على ايتام وهتخدم الايتام عارفة كده كويس والزوج رايح يخطب وعارف هو بيحجب مين. يعني ما فيش ما فيش تدليس. ما فيش حاجة مخفية - [00:44:52](#)

هي راضية وهو عارف بيعمل ايه. وسيد الخلق بيبارك كل هذا عد الخدمة يا اخوانا تخدم اخوات الزوج والغباضة ولا غضاضة ولا اي شيء ابدأ. ومش مسألة بقى حق وحققة. والعقد - [00:45:21](#)

ايه؟ ومش جايبين لكم خدمة. لا يا اخواننا. لا يا اخوانا. امال فين العشرة بالمعروف اصلا؟ ثم النعمة دي دخلت علينا منين؟ احنا اتولدنا كل الكبار السن اللي في المسجد واللي بيسمعوني واللي هيسمعوني. عارفين كده. اتولدنا لقينا جدتنا - [00:45:42](#)

اخدم جدنا وهو وجدتها وهكذا شيء توارسناه فطريا موجود عقليا غير مرفوض وشرعا معزز. بالدليل الشرعي وهو قوله تبارك وتعالى ولهن من مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. يبقى فيه فيه معادلة في الحقوق والواجبات وبعدين فيه درجة - [00:46:02](#)

درجة القوامة درجة القوامة تقتضي ان يكون مخدوما وليس خادما. مخدوما وليس خادما. والدرجة الاخرى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا يبقى مقابل الانفاق فيه حاجة اسمها خدمة - [00:46:32](#)

انفق فمقابل الانفاق في خدمة. وامر فطري وموجود. وقبل قبل السقافة العفنة اللي خيمت على مجتمعات المسلمين ما كناش بنشوف اي مشاكل ابدأ. بل بالمرأة في المستوى الريفي والفلاحين كان مش بتخدم بس. ده كد شريك مجاني - [00:46:56](#)

تروحي الغيط معه وتعمل معه كل حاجة بيعملها. كل حاجة بتحصد برسيم تحصد خمر. تدور طنبور تعمل كل حاجة مش شريك في كل شيء. واما كنا نسمع هذه النعمة ابدأ. والبيوت مستقرة - [00:47:16](#)

والحياة سائرة. اما لما تسقفنا وانتورنا ولكن نورنا. نورنا بالخراب وليس بالامور الشرعية كان مكان. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:47:36](#)

مع وجوب الخدمة بقى من الزوجة للزوج اوعى حد منكم او ممن يسمعي ان يسيء استخدام هذا الحق لا ان اساء استخدامه مخالف لسنة النبي ظالم ظالم يحاد الله هو رسوله. ليه؟ لان رسولنا لما سئل - [00:47:56](#)

كما في البخاري وغيره سئلت عيشة ماذا كان يصنع رسول الله في بيته؟ السؤال ده مهم للمسلمين عشان يعرفوه جوة بيته بيعمل

ايه؟ قالت كان في خدمة اهله او في مهنة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج للصلاة - 00:48:27

الخدمة دي روايات تانية تقول كان يفلي ثوبه. او يفلي يفلي ثوبه شاته ويخدم نفسه. صلى الله عليه وسلم. يبقى هم بيخدموا على قد ما يقدرؤا بيعملوه بيعملوه طب هو ليه حدث سهل يعملها؟ العرب كانت تستقبح حليب النساء. لا ناقة ولا معزة ولا نعجة ولا اي حاجة. ما كانوش يخلوا النساء - 00:48:52

يحبوا بيعتبروه عمل قبيح يعني. فكان هم اللي يحلموا. شف تخيل بقى لما الرسول يقول لك عايز يشرب لبن. يجيب الشاي ويقعدها ويحلب. ويشرب ويسقي طب له خدم له خدم امور عامة وخاصة احوال عامة وخاصة. فيه خادم يقوم بالمهم خلاص يقوم. طب ما فيش حد هو اللي يعمل. طب ما كان عنده - 00:49:22

ناس بيخدموا وغيره عنده خدم كثيرين. لكن افرض الخادم مش موجود. او هو في وضع في مكان يعني صعب الخادم عليه يعمل هو الشيء بنفسه. يفلي ثوبه طب هجيب الخادم يفلي له الشغل ويفلي ثوبه بقى. كلنا عارفين لما تفلي التوب يطلع فيه ايه؟ هيطلع فيه حشرات. هم لبراغيب. يا جماعة عادي - 00:49:45

وعائشة تقول كده؟ ايوا تقول كده. عيب كده. لا مش عيب. مش بتحكي مش انتم بتسألوني. كان بيعمل ايه في بيته؟ اه كان بيعمل في بيته. طب دي اشهر الاسرار لأ في اسرار؟ اه ما تنشرش لكن ده مش سر - 00:50:10

قال لك ده تعليم للامة. ده تعليم للامة يخصف نعله؟ اه النعل اتقطع يجيب فتلة وابرة ولا مسلة وفتلة ويعمل ويخيط خيط هم بيعملوه يساعدهم فسوء استخدام الحق اولا محادة لرسول الله. ليه؟ او مال فين؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:50:26

فاه صحيح الخدمة من حقك بس اخدم انت راخر. ساعد. شارك. بادر. كل اللي تقدر عليه اعمله. ايدك مشغولة. وقتك مشغولة قل ماشي انما تقدر تعمل اي شيه اعمله. كل اللي يعجزوا عنه اعمله انت. اعمله انت. وهذا من حسن العشرة - 00:50:54

مسألة بقى خدمة الاهل خدنا الامسلة اهي. خدمة الزوج ماشي. خدمة الله اصحاب الزوج المشروعين ماشي؟ اه عندنا نخدم اصحاب الزوج لكن الزوج لكن ابوه وامه لا يعني انا مصاحب - 00:51:14

عشرة خمستاشر واحد عازمهم جم العشرة الخمستاشر بنسوانهم اهلا وسهلا زوجتي تفضل بقى ايه اربعة وعشرين ساعة طارق عشان تبين ان هي ايه يبقى احسن منهم كلهم وبتعمل اللي ما بيعرفوش يعملوه. وتخدم وتجهز. اما ابوه وامه لا - 00:51:31

ما اتفقناش على كده. لما اصحابه ولو كل يوم عزومة وماله المهم ان هي احسن من كل النساء. تخدمهم وتبين لهم ان هي احسن منهم طب ابوه وامه؟ لا. طب اخواته؟ برضه؟ لا - 00:51:51

طب ما في حدود الامر مش هيضرك في حاجة. والامر ليس فيه غضاضة. وخدنا مسال جابر بن عبدالله. وقلت لكم زوجته جاية وعارفة كده داخل على تسع بنات يتامى. طب ما كفاية الشاب بتاعها. اللي هو جابر. ما لها ومال دول اصلا؟ لا جابر عارف انه رايح جابر. والرسول بيقول كده - 00:52:07

صح يا جابر؟ ايوة كده صح انت اللي عملته صح. وهي بارك الله لها. وبارك فيها وفازت بدعوة رسول الله. صلى الله عليه وسلم الشاهد يا اخواننا الحياة الزوجية مش كده ابدأ الحياة الزوجية عطاء بزل اخلاص ايثار مفيش مسطرة والم بينا وبين بعضينا عز - 00:52:27

ما فيهاش مسطرة وبألم لأ الحياة الزوجية فيها تداخل. فيها تعالق فيها ذوبان فيها ذوبان ما فيش حق وحقك وامسك كده. ولا لا يا اخواننا وعلشان كده حصل اللي حصل. وشوفوا اللي انتم اللي حواليكم ده ايه - 00:52:47

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يصلح اسرنا وان يصلح فساد قلوبنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن ايدينا وعن من له حق علينا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا واسرنا بخير فوفقه لكل خير - 00:53:07

من ارادنا وديننا وبلادنا واسرنا بسوء فاجعل كي له في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - 00:53:27

يزيدكم واقم الصلاة - 00:53:47